هي الاشراف على تأهيل الجيش اللبناني. وانت تعرف ان الاصرار السوري على هذه النقطة كان سبباً رئيسياً من [بين] الاسباب التي ادت الى فشل الاتفاق الثلاثي الذي جرى اعداده وتوقيعه باشراف سوريا.

• الآن يجري التحضير لعقد قمة لبنانية ـ سورية...

○ (عرفات مقاطعاً) سيتم عقد هذه القمة على اثر انتهاء المباحثات السرية التي تجري بين سوريا والمندوبة الاميركية المتواجدة في دمشق.

• كانك تقول ان هذه النقاط ستكون نقاط الاتفاق في اجتماع القمة ؟

○ هذه نقاط يطرحها الاميركان. ولكن اميركا تشدد على سوريا في نقطتين: الاولى ضرب الثورة الفلسطينية في لبنان؛ ثانياً: ضرب التيار الديني الاصولي، وقد تم، مؤخراً، ضرب التيار الاصولي في طرابلس، وها هي محاولات ضرب الثورة الفلسطينية جارية. ولا يزال الاميركيون يطالبون سوريا بضرب الاصوليين اللبنانيين الآخرين، وفي مقدمتهم «حزب الله». ولكنهم لا يستطيعون انجاز ذلك الآن، لأن ذلك سيخلق مشكلة بين سوريا وايران.

• قبل ايام التقيت مع اسامة الباز في تونس. نريد ان نسأل سؤالاً عاماً. بعد هذه المرحلة الطويلة في العلاقات مع مصر، هل اعطتك مصر ما كنت تتوقع منها ؟

○ المطلوب ليس ما تعطيني مصر، ولا ماذا اعطي مصر. المطلوب كيف اتعاون انا ومصر، لنخرج من الدوامة التي دخلنا فيها كأمة عربية بعد كامب ديفيد. وكما قلت في السابق، ان كامب ديفيد يجب ان لا يكون فقط مسؤولية مصرية، بل يجب ان يكون مسؤولية ومشكلة عربية.

• هناك مشاكل معيشية للفلسطينيين في مصر، وحتى على هذا الصعيد هل قامت مصر بما كنت تتوقعه منها ؟

○ لقد بحثت هذه الامور بصراحة في اللقاء مع اسامة الباز، مشاكل الاقامة ومشاكل الطلاب... الخ. قلت له: في الوقت الذي يقوم فيه الاخ الرئيس امين الجميل بهذه المكرمة منه بتجديد وثائق سفر الفلسطينيين العاملين في الخليج، يعاني الفلسطيني الذي يحمل وثيقة سفر مصر الكبيرة من مشاكل الاقامة والتنقل ؟ هناك وعد من الرئيس حسني مبارك بحل هذه الامور، وكذلك بالنسبة للطلاب. ولكن اريد ان اقول ان الموضوع بيننا وبين مصر ليس موضوع وثائق سفر ولا مشاكل طلاب، الموضوع اعمق من هذا بكثير، العلاقة مع مصر هل هي استراتيجية ام تكتيكية؟ لا، انها علاقة استراتيجية.

...

• قام الملك حسين، مؤخراً، بجولة اوروبية، ساعياً الى نيل تاييد مادي لخطة التنمية الاردنية للمناطق المحتلة. هل لديكم تقييم لجولته هذه ؟

○ لقد اتخذت اوروبا قرارها بالنسبة للتنمية في المناطق المحتلة، وقد ابلغني كلود شيسون، رسمياً، بهذا القرار. وهو يقول بأن السوق الاوروبية المشتركة ستتعامل مع الضفة الغربية وغزة كوحدة مستقلة، ليس عبرالاردن وليس عبر اسرائيل. ولذلك، شهد الاسبوع الماضي ان بعض الخضروات كانت جاهزة للتصدير من الاراضي المحتلة الى النرويج، ولكن اسرائيل اعترضت وقالت ان التصدير يجب ان يتم من خلالها، فرفضت السوق الاوروبية الاستجابة للابتزاز الاسرائيلي. واتفق، في الوقت نفسه، على ان المعونات التي ستقدم من السوق الاوروبية المشتركة للمناطق المحتلة، تقدم اما عبر السوق الاوروبية المشتركة الى مشاريع محددة، واما عبر المؤسسات الدولية.

• بعد المرحلة الصعبة التي بدات في اواخر ١٩٨٢. ونحن الآن في العام ١٩٨٦، اذا عقدنا مقارنة بين المرحلتين، هل انت مرتاح للنتائج؟

○ انا اقول هذا الرقم الفلسطيني هو الرقم الصعب. هناك اناس كثيرون كنت احدثهم عن هذا الرقم الصعب ولم يكونوا ميالين للتصديق، ذلك ان «طائر الحي لا يشجى» كما يقولون، ولكن اثبتت الاحداث ان هذا الرقم الفلسطيني هو طائر الفينيق الذي يقوم من الرماد والنار، اكثر عملقة واكثر قوة. في نهاية العام ١٩٨٦، اصبحنا نستطيع القول بأن الشعب الفلسطيني قد فرض نفسه على خارطة الشرق الاوسط.

• اخ ابو عمار، الا ترى ان هناك جيلاً فلسطينياً جديداً يبزغ الآن ويفرض نفسه ووجوده من خلال حرب المخيمات ؟ ما هي نظرتك الى هذا الجيل، ودوره ؟

○ انا من الذين يؤمنون بتدافع الاجيال. ولا اؤمن بهذا فقط، بل انا اناضل من اجله. وواجبي ان امهد الطريق لهذه الاجيال.

وانا حين ارى، الآن، الجنرالات الجدد الذين يواجهون اسرائيل وعصابات «امل»، كأروع ما تكون المواجهة، لا استطيع الا ان افكر بهم وبدورهم المقبل. لقد تركتهم في بيروت عام ١٩٨٢ اشبالاً، وها هم يتصدون للمواجهة والقيادة في عام ١٩٨٦ . هؤلاء الشباب هم مسؤوليتي، تماماً كما اتحمل مسؤولية جيل اطفال «الحجارة المقدسة» في المناطق المحتلة. ٥٠